

التعليق على كتاب) إبطال التنديد () ٥

محمد الشرافي

سم بالله احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله -

00:00:00

باب الشفاعة وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع. وقوله قل لله الشفاعة جميما وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وکم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - 00:00:30

ويرضى وقوله اريدع الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض الايتين. قال ابو العباس نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة. فبین انها لا تنفع -

00:00:50

الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي هي منتفية يوم القيمة كما القرآن واخبر النبي صلی الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع - 00:01:10
رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع. وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. فتلق شفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص. فيغفر لهم بواسطة دعاء - 00:01:30

من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاحتها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبتت الشفاعة باذنه في مواضع قد بين النبي صلی الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. المقصود من هذا - 00:01:50

زيادة بيان لعظمته الله عز وجل. وبيان للتوكيد وجه ذلك ان الشفاعة لا يملكها احد ولا احد يستطيع الشفاعة عنده الا باذنه سبحانه وتعالى. هذا من وجہ الوجه الثاني ان المشركين تعلقوا بمعبوداتهم لامرين - 00:02:10
اما لطلب القرية او لطلب الشفاعة. فنفي في هذا الباب بالادلة ان الشفاعة لا تكون الا لله ولا تكون الا لمن اذن له الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح قوله - 00:02:30

به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم وقوله ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع. يقول تعالى وانذر يا محمد بالقرآن الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم وقوله ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع. قال الزجاج موضع ليس نصب على الحال. كانه قال متخلين من ولی وشفيع. والعامل فيه يخافون. وقال ابن - 00:02:50

كثير ليس لهم من دونه يومئذ شفيع من عذابه ان ارادهم به. لعلهم يتقوون فيعملون في هذه الدار عملا ينجيهم الله به من عذابه يوم القيمة وقوله قل لله الشفاعة جميما بعد قوله ام اتخاذوا من دون الله شفاعة قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. انكر سبحانه وتعالى عليهم - 00:03:10

اتخذ الشفاعة ثم امره ان يقول لله الشفاعة جميما اي هو مالكها فليس لغيره فيها ملك وله ملك السماوات والارض الايه ترجعون فتعلمون ان من طلبها من غير الله فهو خاسر السعي ولا تحصل له. قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قال ابن جرير نزل -

لما قال الكفار ما نعبد اوثاننا هذه الا ليقربونا الى الله زلفى. فقال الله تعالى لهم في السماوات والارض. وتقرر في هذه الآية عندي اهلا واما في السماوات وما في الارض - 00:03:50

آية الكرسي. عندي فيها خطأ. عندك خطأ؟ ايه. احسن الله اليكم. فقال الله تعالى له ما في السماوات وما في الارض وتقرر في هذه الآية ان الله يأذن لمن يشاء في الشفاعة وهم الانبياء والعلماء وغيرهم. والاذن راجع الى الامن فيما نص عليه كمحمد صلى الله عليه وسلم. اذ قيل له اشفع تشفع - 00:04:06

عندي اذا اذا قيل له عندك اذن؟ لا اذا قيل. طيب ممكن تقبل هدية خذ هدية مؤقتة. يكتب يعلق. ما يخالف بعده ابو الضحى ان شاء الله تعطيه يتتابع في جوالك - 00:04:26

مستحبيل. والاذن راجع الى الامر فيما نص عليه كمحمد صلى الله عليه وسلم اذا قيل له اشفع تشفع. قوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن - 00:04:44

شاء ويرضى. قال ابو حيان وكم خبرية ومعناها التكفير. وهي في موضع رفع بالابتداء والخبر. لا تغنى بالابتداء. بعد الفاصلة والخبر لا تغنى يعني انه كم مبتدأ؟ لا تغنى شفاعتهم خبر - 00:05:04

احسن الله اليكم. في بعض المواقع فيه اشكال ان ما في ترقيم. ومعناها وكم خبرية ومعناها التكفير؟ وكم خبرية؟ ومعناها التكفير - وهي في موضع رفع بالابتداء والخبر لا تغنى. واذا كانت الملائكة لا تغنى شفاعتهم الا بعد اذن الله ورضاه ان يرضاه اهلا للشفاعة - 00:05:22

فكيف فكيف تشفع الاصنام لمن عبدها؟ فان الشافعي يكون مستحقا ان يشفع وهذا المال يقول اذا كانت الملائكة لا تغنى شفاعتهم الا بعد اذن له رضاه اي يرضى من يشفع برضاه اهلا يعني يكون اهلا للشفاعة - 00:05:42

نعم السلام عليكم. قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم ومنهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. الآية قال بعض العلماء هذه الآية تقطع عروق شجرة الشرك من القلب لمن - 00:05:58

نقلها وكلام ابي العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الذي في تفسيرها كاف في بيان المثبت من الشفاعة والمنفي منها قبل ما نكمل ودي تعون شيئا وانا قبلكم ان تكرار العلم هو زينته تكرار العلم زينته - 00:06:18

فلا تظن انك اذا قرأت هذا الشرح انتهى كلامي على التوحيد. لا. لكننا الان القراءة هذى فيها سرعة شوي لاننا بنخلص ستة ايام نخلص على السبت بنخلص ان شاء الله تعالى. نمر عليه. هذا الامر الامر الثاني ان تكرار الكتاب الواحد - 00:06:38

مرتين او ثلاثا خير من قراءة كتب ثلاثة في نفس الموضوع. وقد حدثت ان الشيخ ابن باز رحمه الله شرح الاصول الثلاثة خمسين مرة خمسين مرة وحدثنا شيخنا الشيخ علي الشبل دكتور علي الشبل انهم قرأوا ان انه حدثهم شيخهم العنذري والعنجري - 00:06:58
لا ها؟ شسمه؟ لا لا من طلب الشيخ بن سعدي حدثنا لما قرروا عليه الشيخ العنجري انت ترى اخطيتك في النقل الاول شيخ العنديدين ترى مو معاصر انماتك قريب لكنه قد تم شوي - 00:07:20

احد اصحاب طلاب الشيخ بن سعدي يقول قرأنا زاد المستقنع على الشيخ العنجري ستة وعشرين مرة. يقول كل سنة نقرأ مرتين في العلم يكرر وبهذا يثبت للعلم ترى. مقصودي من هذا الكلام اذا ان التوحيد امر عجيب - 00:07:40

اللي قرأه الشيخ يعني ابطال التجديد هذا لو استقبلتم امري ما استدبرت جعلته اصلا. هذا ممتاز جدا. كلام مختصر وزيد زيد جدا ما في تكرار. زين؟ لأن يمر مع الاشياء ودي اتكلم عليها لكن ببطول. لكن اعدكم ان شاء الله تعالى نعيده - 00:08:00

نعيده مرة ثانية ان شاء الله لكن عاد موب قريب الله اعلم متى لكن يحتاج الى اعادة والى ظبط ولو حصل في اختبارات وفيه اسئلة يعني حقيقة يحتاج الى الكتاب هذا ممتاز جدا والتوكيد امره عظيم امره عجيب عجيب ومر معنا - 00:08:20

وبيت نمر يعني فوائد عجيبة جدا في التوكيد يقول الناس جهلوه جهلا عظيما جهلا مطبقا حتى مما ينسب العلم وقعوا فيه في

الشرك وفي البدع وفي انحرافات بسبب عدم ظبطهم للتوحيد. نعم. احسن الله اليكم - 00:08:40

وكلام ابي العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الاتي في تفسيرها كاف في بيان البثمة بين الشفاعة والمنفي منها. فرحمه الله وعفى عنه قوله نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون اي في هذه الاية. قوله فنفي الله ان يكون لغيره ملك. اي في قوله لا يملكون مثقال ذرة - 00:09:00

في السماوات ولا في الارض قوله او قسط منه اي من الملك في قوله وما لهم فيما من شرك. قوله او يكون عونا لله اي في قول الله وما له منهم من ظهير. قال ابن القيم رحمه الله في الكلام على الاية وقد قطع الله الاسباب التي يتعلق بها المشركون جميعها قطعا - 00:09:20

يعلم من تأمله وعرفه ان من اتخذ من دون الله ولها فمثله كمثل العنكبوت اتخذت بيته وانا وهن البيوت لبيت العنكبوت. فالبشر انما يتخذ معبوده لما يحصل له به من النفع. والنفع لا يكون الا من فيه خصلة من هذه الاربع. اما مالكا لما يريد عابده منه. الاربع المذكورة في الاية - 00:09:40

وهي ان يكون مالكا او شريكا في الملك او معينا او شفيعا اما مالكا لما يريد عابده منه فان لم يكن مالكا كان شريكا للمالك
فان لم يكن شريكا له كان معينا له وظهيرا - 00:10:00

فان لم يكن معينا له ولا ظهيرا كان شفيعا عنده. فنفي سبحانه المراتب الاربعة نفيا مرتبها من الاعلى الى ما دونه. فنفي الملك والمظاهرة والشفاعة الشركة الشرك احسن الله اليكم فنفي الملك والشركة والمظاهرة والشفاعة التي يطلبها المشرك - 00:10:16

واثبتت واثبت شفاعة لا نصيب فيها لمشرك وهي الشفاعة باذنه. فهو الذي يأذن للشافعي وان لم يأذن له لم يتقدم بالشفاعة بين يديه
ان انتهى وقال شيخ الاسلام لما ذكر ايات الشفاعة وهذا - 00:10:36

موضع افتراق فيه النائب فرق الناس فيه ثلاث فرق. طرفان ووسط رقم واحد. فالبشركون ومن وافقهم من مبتدعة اهل الكتاب صار
ومبتدعة هذه الامة اثبتو الشفاعة التي نفتها الله بالقرآن. اثنين والخوارج والمعتزلة انكروا شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم في اهل
الكبار من - 00:10:59

امته بل انكر طائفة من اهل البدع انتفاع الانسان بشفاعة غيره ودعائه. كما انكروا انتفاعه بصدقة غيره وصيامه. فانكروا الشفاعة
بقوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. وبقوله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. سبحان الله يستدلون
بالقرآن على بدعهم. ونجيب - 00:11:19

بان الشفاعة المنافية هنا هي التي اما بغير اذن الله او لمن لم يرظمى لمن لا يرظمى الله او من غير الله ما يملكتها الا الله عز وجل. نقول
المنفي هنا ولا خلة المنفي هي التي باحدى ثلاث. اما تطلب من غير الله - 00:11:39

او من غير اذن الله او لمن لا يرضى الله نعم احسن الله اليكم. واما سلف الامة وائمتها ومن اتبعهم من اهل السنة والجماعة ثالث هذا
الفرقة الثالثة التي على الصواب - 00:11:59

فاثبتو ما جاءت به السنة عن نبي الله عليه وسلم من شفاعته لاهل الكبار من امته. وغير ذلك من انواع شفاعته وشفاعة
غيره من النبيين والملائكة وقالوا انه لا يخلد في النار من من وقالوا انه لا يخلد في النار من اهل التوحيد احد. واقر بما جاءت به
السنة من اندفاع - 00:12:14

بدعاء غيره وشفاعته والصدقة عنه بل والصوم عنه في اصح قولي العلماء. كما ثبتت به السنة الصحيحة الصريحة وما كان في معنى
الصوم وقالوا لان الشفيع يطلب من الله ويسأله الى ان قال واما من علق قلبه باحد من المخلوقين يرجوه ويحاجه فهذا من ابعد الناس
عن الشفاعة. فشفاعة - 00:12:34

عند المخلوق تكون باعانته الشافعي للمشفوع له بغير اذن المشفوع عنده. بل يشفع اما لحاجة المشفوع عنده واما لخوفه منه. فيحتاج
ان يقبل شفاعته والله غني عن العالمين كلهم وهذه صفات مخلوقين حتى عند الملوك يأتي الوزير ويشفع يأتي ملك اخر ويشفع اما

الله عز وجل ما احد يستطيع يشفع عنده - 00:12:54

الا باذنه وايضا لا يشفعون الا لمن ارتضى نعم احسن الله اليكم. والله غني عن العالمين كلهم فمن فما من شفيع الا من بعد اذنه فهو الذي يأذن للشافع انتهى من الاقتضاء. اقتضاء يعني - 00:13:14

اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. كتاب عظم شيخ الاسلام ابن تيمية. احسن الله اليكم. والحاصل ان الشفاعة ثابتة هي التي تطلب من الله باذنه لمن يرضي قوله وعمله والله لا يرضي الا التوحيد والمنفية هي التي تطلب من غير الله او بغير اذنه او لاهل الشرك به. هذى الثالثة ذكرنا لكم - 00:13:29

تطلب من غير الله واحد او بغير اذن الله اثنين او لاهل الشرك به هم الذين لا يرضاهم الله عز وجل. لا يرضي الله ان يشفع فيهم نعم اذا تبين هذا فشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في القيامة ستة انواع الاول الشفاعة الكبرى التي يتاخر عنها - 00:13:49 او لو العزم حتى تنتهي اليه للراحة من الموقف. الثانية شفاعته لاهل الجنة في دخولها. الثالثة شفاعته لقوم من العصاة من امته الا يدخلوا النار. الرابعة شفاعته في اخراج العصاة من اهل التوحيد من النار. الخامس شفاعته لقوم من اهل الجنة في زيادة ثوابهم ورفع درجاتهم. السادس - 00:14:09

في تخفيف العذاب عن ابي طالب ملخص من الشرح يعني تسهيل العزيز الحميد. طيب الشفاعة النوع الاول والثاني والسادس خاص بالنبي صلى الله وسلم والثالث والرابع والخامس مشترك بينه وبين الانبياء عليهم الصلاة والسلام والملائكة والصالحين والافراط نعم - 00:14:29

السلام عليكم. فيه مسائل الاولى تفسير الآيات. الثانية صفة الشفاعة المنفية. الثالثة صفة الشفاعة المتبعة. الرابعة والشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن الله له شفع. السادسة - 00:14:49

من اسعد الناس بها السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها. باب قول الله تعالى انك لا تهدي لمن احببت الآية في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه - 00:15:09 وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب - 00:15:29

فعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:39

لك ما لم انك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركيين. وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت لكن الله يهدي من يشاء. هذا الباب ايضا يبين عظمة الله عز وجل. وانه لا احد يملك الهدایة اي هداية التوفيق الا الله سبحانه وتعالى - 00:15:49

حتى من هو اعظم جاه عند الله لا نعلم احدا اعظم جاهها من النبي صلى الله عليه وسلم عند الله ومع هذا ما هدى امه. فدل على ان ان ان الامر لله من قبل ومن بعد. نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح رحمه الله اراد المصنف الرد على عباد القبور الذين يعتقدون في الانبياء والصالحين - 00:16:09

حين انهم ينفعون ويضررون فيسألونهم مغفرة الذنوب وتغريب الكروب. فاذا عرف الانسان معنى هذه الآية ومن نزلت فيه تبين له بطلان مذهبهم وفساد جيم واذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرص على هداية عمه ابي طالب عند موته فلم يتيسر ذلك. ودعا له بعد موته ونهاه - 00:16:29

عن ذلك وذكر له انه لا يقدر على هداية من احب هدايته تبين انه صلى الله عليه وسلم لا يقدر الا على ما اقدر الله عليه. فبطلت عبادتهم من دون الله فعبادة غيره ابطل وابطل. انهى بعض تصرف واختصار. قوله جاءه رسول الله فيه جواز عيادة المشركيين - 00:16:49

لرجي اسلامه وجواز حمل العلم اذا كان فيه مصلحة راجحة على عدمه. قاله الشارح قوله كلمة بدل من لا الله الا الله قوله بدل من لا الله الا الله ويجوز الرفع على حديث المبتدأ. قوله احاج لك بها اي اشهد لك بها. قوله فقال له - 00:17:09

عن ملة عبد المطلب قال المصنف فيه تفسير لا الله الا الله بخلاف ما عليه اكثر من من يدعى العلم. وفيه في قولهم اترغوا عن ابنته عبد في تفسير التوحيد. كيف ذلك؟ لأن لا الله الا الله عكسها. اذا فالتوحيد - 00:17:29

نفي واثبات. نفي العبادة عما سوى الله وهي عبادة عبد المطلب. واثباته لله وما دعا للنبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم. وفيه ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه - 00:17:49

وبالصلال الاسلام ولذلك ما قالوها بينما يقولها بعض الناس اليوم يطوف على القبر لا الله الا الله ولا الله الا الله ويما علي يا حسين ويقول لا الله الا الله - 00:18:09

فهموه ما فهموا ان هذى نفي العبادة عما سوى الله. نعم. احسن الله اليكم. قوله هو على ملة عبد المطلب روایة الامام احمد انا. فعل او كره حكايته بلفظه. قال المصنف وفيه الرد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه. ومضررة اصحاب الرافضة والعجب انهم يكفرون - 00:18:19

ابو بكر وعمر ويقول هذا اسلام. الكفار يحطونه في في الجنة وال المسلمين في النار. مقلوبين دين اخر نعم ومضررة اصحاب السوء على الانسان ومضررة تعظيم الاسلاف والاکابر. قوله فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا - 00:18:39

مشركين اي لا ينبغي لهم ذلك اي لا يجوز ولا يمكن. لا يمكن شرعا. نعم. احسن الله اليكم اسلام المسيب وعبدالله بن ابي امية وبات ابو اماتة ابو جهل كافرا. وكذا ابو طالب. وكانت وفاته بمكة قبل الهجرة بقليل. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قبر امه لما اعتذر فاستأذن ربه ان يستغفر لها فنزلت هذه الآية. فاشكل ذلك. فقيل يحتمل ان النزول تأخر وان تقدم السبب. او يكون لنزول فيها سببان قال الحافظ وفيه تحريم الاستغفار للمشركين وتحريم موالاتهم ومحبتهم لانه اذا حرم الاستغفار لهم فموالاتهم ومحبتهم او لا - 00:19:18

وجه الاشكال هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم استأذن ربه ان يزور امه فاذن له. واستأذنه ان يستغفر لها فلم يأذن له المئة ذلة. واجلس كان ان الله عز وجل قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين. وامه ماتت مشركة. هذا الشرك خلافا لمن ان - 00:19:38

اقول مسلمة هو من اهل فترة وما اشبه ذلك وابو من فترة تتقول اذا اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قوله كيف نتعقبه؟ جاء رجل اليه صلى الله عليه وسلم فقال اين ابي؟ قال ابوك في النار. فذهب الرجل حزينا. فكانه رأى النبي دعاه قال ابي - 00:19:58 في النار. الرسول قال ثم نقول لا انها الفترة. فالرسول قال في النار. ثم انه ثبت انه في مكة وجد موحدون على رأسهم من؟ ورقة بال扭فل الموحد. ايضا اه زيد بن نفیل. ايضا قس ابن سعد الایادي - 00:20:18

التوحيد موجود هذا الاشكال وايضا امه استأذن ان يزورها اذن لها يزور يجوز زيارة قبر المشرك. واستأذن في الاستغفار فلم يدعها مشركة. ولا لا اشكال عندنا. يعني بعض الناس يقول ام النبي وابوه في النار. ام انت ما يحب النبي؟ يقول حب - 00:20:38 باتباعه فهو بالعاطفة يعني المخالفة للدليل. هذا غلط. نعم. احسن الله اليكم. في مسائل الاولى تفسير انك لا تهدي من احببت. الآية. لكن يعني بعض الناس الان عنده نزامية. عنده نزامية في هذا الموضوع يحاول ان - 00:21:00

يعني يولف. الموضوع يلف ودور. ثم نقول من حيث العموم لا يفتح الانسان موضوع هذا. ان ما ما ينبغي طيب ولا يصلح انتم قدام الناس باسم الله الرحمن الحمد لله يا جماعة ابو النبي ابوه في النار. ما له داعي هذا لكن لو مر دليل - 00:21:20 او مر ذكره او او يعني اعترض به يجب ان نصرح ولا علينا. مثل ان ثبتت له الوجه واليدين والقدم والساقي والاصابع بعض الناس يخاف من هذا ابن عباس رضي الله عنهما رأى رجلا انتقض لما سمع حديثه في الصفات. قال ما فرق هؤلاء؟ وش اللي فرقهم؟ يجدون رقة عند - 00:21:40

واذا تكون عنده متشابهة الانسان يثبت اثبت على الحق ولا عليك. ما طاعوا ايش نسوبي بهم طيب؟ الله ربنا ربهم. انك لا تؤذون العبد
ان اقول الحق بالدليل ولا علي - 00:22:03

لكن من جهة فتح الموضوع والكلام فيه ما ينبغي الا عند الحاجة. نعم. احسن الله اليكم. المسألة فيه مسائل الاولى تفسير انك لا تهدي
من احببت الاية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي الاية. الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله - 00:22:16
بخلاف ما عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قال للرجل قل لا الله الا الله
فقبح الله من - 00:22:37

ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومباغته في اسلام عمه. السادسة الرد على من زعم اسلام عبد
المطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك. الثامنة مضرة اصحاب السوء على
الانسان. التاسعة مضرة تعظيم - 00:22:47

والاكبر. وظهرت اصحاب السوء عامة. عامة في الشرك وفي البدع وفي المعاصي وفي المخدرات. وفي ضياع الوقت حتى طلاب
العلم بعض طلاب العلم او بعض من ينسب للعلم مضيع الوقت هو ضار حتى لو كان طالب علم وان كان خيرا في دينه لكنه يضيع -
00:23:07

نقول ترى مظر هذا عليك مظر عليك. موب راعي مخدرات وهو راعي فواحش لكن تطبع وقت. فيعتبر من هذا الجانب طاح بسوق
تضيع وقتك نعم احسن الله اليكم. العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك لاستدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة الشاهد لكون الاعمال -
00:23:27

خواتيم لانه لو قالها لدفعتها. الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الظالمين. لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع
مباغته صلى الله عليه وسلم وتكريره. فلا جل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصرت عليها. وهي اتباع الاسلاف - 00:23:51
نعم باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في في
الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقالوا لا تذرن الهنكم ولا تذرن وادوا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا.
قال هذه اسماء رجال - 00:24:10

من صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبو الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها
باسمائهم. فعلوا ولم تعبد حتى اذا هلكوا اولئك ونسى العلم عبدت. وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على
قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم اللامد فعبدوه - 00:24:30

وقال عمر رضي الله عنه ان وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم
انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله كما - 00:24:50

النصاري ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. اخرجاه. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من
كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلاك المتنطعون قالها ثلاثة هذا
الباب وايضا ابواب بعده في - 00:25:00

في نوع جديد من بيان التوحيد ما سبق بين عظمة الله عز وجل. تقريرا ثلث ابواب واربعة. الان هذا البابون بعده افعال يفعلها الناس
للشرك ومنها الغلو ومنها عبادتنا عند القبور. ومنها تعظيم القبور - 00:25:20

نعم السلام عليكم. قال الشارح رحمه الله قوله وتركهم بالجر ودينهم بالنسب اي اراد اقامة الحجة على ان الغلو سبب للخروج من
الدين خصوصا بالصالحين. فان الشيطان يخرجه في قالب محبتهم. قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا ما حد -
00:25:38

الله في الدين واهل الكتاب اليهود والنصاري وكذا نهى هذه الامة في قوله فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا قال شيخ
الاسلام ومن تشبه من هذه الامة باليهود والنصاري وغلا في الدين بافراط فيه او تفريط وضاهاتهم في ذلك فقد شابههم. قوله في

الصحيح الى اخره - 00:26:00

به فيه فوائد نبه عليها المصنف منها معرفة ان اول شرك حدث في الارض بشبهة محبة الصالحين. ومنها معرفة سبب قبول النفوس للبدع مع كون الشرائع والفتور ومنها ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين. والثاني فعل - 00:26:19

وشيء فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا غيره. ومنها جبالة الانسان في كون الحق مراد ماذا حين بنوا عند اماكنهم فيها انصابا. بنوا عند اماكنهم التي يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم. كانوا من اهل العلم لكن ليس العلم الراسخ - 00:26:39

نعم لما هلكوا ونسى العلم عبدت نعم احسن الله اليكم. ومنها جبالة الانسان في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. ومنها ان فيها شاهدا لقول بعض السلف ان البدعة سبب للكفر - 00:27:00

وانها احب الى ابليس من المعصية لان المعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها هذا وجه هذا آخطورتها ان البدعة معصية تاب منها. الانسان يعني يشرب خمر يزني - 00:27:14

مخدرات يعرف انت مخترئ لكن مبتدع يا اخي انت اضال انت تب الى الله انت تكلم مع السنة انت يعني لعل الله حقا انت خطأ فالمبتدع يثبت على بدأته الا ان يشاء الله عز وجل. احسن الله اليكم. ومنها معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل - 00:27:30

ومنها معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها. ومنها وهي اعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى وكون الله حال بينهما يقصد بذلك بعض اهل العلم في عصره. يقرأونها ويمررون عليها في كتب التفسير ويصرفون عنهم. ما يفهمونها - 00:27:49

ومعرفته بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتتقدوا ان نهي الله ورسوله هو الكفر المبيح الدم والمال ولذلك ينبغي لنا اللجوء الى الله عز وجل دائمًا وفي بيان الحق والثبات ولذلك من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الليل - 00:28:10

اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل قال اهدي بما اختلف فيه من حق باذنك. ونحن الفاتحة ماذا نقول؟ اهدنا الصراط المستقيم
نعم ومنها التتصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم فيها معرفة قدر وجوده ومقدرة فقده - 00:28:30

قوله لا تطروني الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه. قوله فقولوا عبد الله ورسوله اي صفوني بما وصفني به ربى في قوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ولا تدعوا في ما ادعته النصارى في عيسى ابن مريم. فاي الظالمون الا كافورا. وادعى بعض الظالين فيه اعظم مما ادعت النصارى في عيسى - 00:28:50

وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الاستغاثة عن بعض اهل زمانه خط واحد رقمه عن بعض اهل زمانه؟ ايوه عن بعضه واحد عن بعض اهل زمانه انه جوز الاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما يستغاث فيه بالله. وصنف في ذلك مصنفا وكان يقول - 00:29:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم مفاتيح الغيب التي اختص الله بها. الله يقول وعنده مفاتيح الغيب يقول لا الرسول عنده. اثنين وذكر عن اخر انه كان يقول انه صلى الله عليه وسلم يعلم ما يعلمه الله ويقدر على ما يقدر عليه الله. نسأل الله العافية. ثلاثة وان بعضهم قال في قوله وتسبحوه بكرة واصيلا - 00:29:34

ان الرسول هو الذي يسبح. الله المستعان. نعم. اربعة و منهم من قال نحن نعبد الله ورسوله الى غير ذلك من الكفر الصريح الله المستعان. نعم. فاين هؤلاء من قوله؟ قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. قوله قل - 00:29:57

اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا و قوله قل لا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب. وقد بلغنا ان بعض الصوفية ان عندهم اه مدارس تحفيظ قرآن وعندتهم خلوات لكنهم لا يفسرون القرآن. اقرأ بس احفظ كذا بدون ما تفسر ولا تفهم المعنى. ولذلك ظلوا -

يمر على الآيات التي تنتفي الشرك ولا يفهمونها فيقعون في الشرك وهم يقررون القرآن نعم أحسن الله إليكم. قوله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت في اصل المصنف. وهذا الحديث رواه الإمام - 00:30:37

والترمذني وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على ناقته القط لي حصى. يعني صبيحة يوم العقبة يوم - 00:30:54

العيد يعني القط لي حصن فلقطت له سبع حصيات هن حصى الخذف. فجعل ينقضهن بالفاء. ايه هكذا عند ابن ماجة فينفضهن يعني شفية غبار سلام عليكم. فجعل ينفضهن في كفه ويقول امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. هذا لفظ ابن ماجة - 00:31:04

قال شيخ الاسلام هذا عام في جميع انواع الغلو في الاعتقادات والاعمال والغلو مجاوزة الحد ان يزداد في مدح الشيء او ذمه على ما يستحقه وسبب هذا اللفظ العام رمي الجمار وهو داخل فيه مثل الرمي بالحجارة الكبار بناء على انه ابلغ من الصغار. ثم علل بما يقتضي مجانية هديه مطلقا ابعد - 00:31:30

عن الواقع فيما هلكوا به وان المشاركون لهم في بعض هديهم يخاف عليهم الهاك. انتهى ملخصها. قوله هلك المتطوعون. قال ابن اثيرهم المتعمعقون الغالون في الكلام المتكلمون باقصى حلوقهم. مأخوذه من النطع وهو الغار الاعلى من الفم. ثم استأثر - 00:31:50
 واستعمل في كل تعمق قول او فعل وقال غيره الغالون في عباداتهم بحيث تخرج عن قوانين الشريعة. قوله قالها ثلاثة مبالغة في التحذير والتعليم. وينبغي ينبغي لطالب العلم بل يجب ان يبعد عن هذه الصفات تنقطع والكلام الكبير الذي يعني فوقه يقول قلت والمسألة فيها عدة اقوال - 00:32:10

قال والذي اراه بعد تأمل؟ او مثلا يحكي يقول والحديث صحيح؟ قال لا. قال لا صح انا لكن اذا جا عند واحد يعرفه اعرف له ما قدر يروح لكن لا تقول ولا حديث سنته صحيح. شف الان الشيخ الشيخ بن عتيق ينقل كثيرا ويقول قال - 00:32:34
 ملخص ملخصا باختصار يرد العلم لاهله. ولذلك يقول من زينة العلم ان يرد لاهله اصل الاسئلة التي تحتاج الى الى نظر. اما الجماعة قال الشيخ ابن عثيمين الصلاة من اركان الاسلام. والله ما شاء الله عليك - 00:32:54

هذا ما له داعي به او قال قال العلماء السماء فوقنا امر بديهي لكن مثلا الراجح مسألة مس الفرج هذا قول بن باز على قول الشيخ ابن عثيمين مسألة فيها يعني تحقيق الا اذا صار واحد صار طالب علم يعني سنين وحقق بنفسه - 00:33:14
 هو يعني قدرا هنا تقول مع انه ينبغي ان يتوقع قلت بعض الناس يكتتم قلت قلت ما ينبغي هذا هذا من التنقطع ومن التنقطع للبس يلبسه البشت ويتبذل به وهو صغير ما يصلح نعم لو خطب الجمعة البس - 00:33:34

الناس يلبسون بشوت. تلبس مثل الناس لا لكن لا لا تأتي بشباب يكون لك شهرة. او كلام يكون فيه شهرة. نعم السلام عليكم. فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام. ورأى من قدرة الله وتقليله للقلوب العجب - 00:33:55
 الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض وانه كان بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم. الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفتر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين - 00:34:15

فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح. السابعة جبلة الادمي في كون حقي ينقص في قلبه والباطل يزيد. يعالج بالاستمرار في طلب العلم. لا تفتح في طلب حتى تموت وبالعمل - 00:34:35

طلب العلم وفي العمل لعله ينقص الحق في قلبك. نعم. الثامنة فيه شاهد لما نقل عن السلف ان البدع سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة مضررة العكوف على - 00:34:55

القبر لاجل عمل صالح. الثانية عشرة معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالتها. الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع عنها الرابعة عشرة وهي اعجب والعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال - 00:35:15

اعجب العجب عندك عبد الرحمن كذا الرابعة عشرة وهي اعجب وهي اعجب و هي اعجب واعجب ان اعجب العجب او اعجب واعجب. الواو هذى ما لها ما لها وجه لا وهي اعجب العجب قراءتهم يقول الفوائد هذى - 00:35:35

ايه ها؟ قول عجيب قراءتهم لكن عاد نزيدها كلها اما اعجب واعجب مثل ما عند عبد الرحمن او اعجب العجب. لكن لاحظ ما راح تنسى يا شيخ كذا. وهي اعجب - 00:36:02

وهي اعجب العجب بدون واو الحمد لله وهي اعجب العجب؟ ايه دنوا. نعم نعيدها. الرابعة عشر وهي اعجب العجب قراءتهم ايها في كتب التفسير وال الحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل قوم نوح - 00:36:22 من افضل العبادات واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه فهو الكفر المبيح للدم والمال الخامسة عشرة الخامسة عشرة عشرة التصريح بأنهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا صوراً ارادوا ذلك - 00:37:03

السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. فصلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين. التاسعة عشرة التصريح بأنها لم تبعد حتى نسي العلم. وفيها بيان معرفة قدر وجوده ومضره فقده. العشرون - 00:37:23

ان سبب فقد ان سبب فقد العلم موت العلماء. الله اكبر. ولذلك نطلب العلم نتعلم. ولم يموتون نعم. باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبده؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها - 00:37:43 لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك - 00:38:02

اولئك شرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. ولهم عنها رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 00:38:12

يحذر ما صنعوا ولو لا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخد مسجداً اخرجاً. ولمسلم عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابراً الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلاً كما اتخد ابراهيم خليلاً ولو كنت - 00:38:32

متخذا من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. والصلوة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد ومعنى - 00:38:52

وهو معنى قوله خشي ان يتخد مسجداً عند قولها احسن اليكم وهو معنى قولها خشي ان يتخد مسجداً بل كان بل كل موضع يصلى فيه فان الصحابة اي نعم لاني رجعت قبلها. خشي يا شيخ ولا بالفتح. وجه الله بييجينا الشرح انه وجهان خشية - 00:39:12 احسن الله اليكم. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجداً وكل موضع قد صدت الصلاة فيه فقد اتخد مسجداً. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجداً كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً. ولا حمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً ان من شرار الناس ما تدركه - 00:39:40

الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد ورواهم ابناء ورواهم رابي حاتم في صحيحه. رواه ابو حاتم. رواه ابو حاتم في صحيحه قال الشارح رحمه الله اذا كانت عبادة الله عند القبور منها عنها ومغلظاً فيها فكيف بعبادتها واصحابها؟ وخلاصة هذا الباب ان عبادة الله - 00:40:00

عند القبور آآ من اسباب الشرك ولذلك نهي عنه سلام عليكم. قوله ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي في مرض موته كما في الصحيح. وفيهما ان ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهم ذكرتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة - 00:40:23

وهي معبد النصارى. قوله بنوا على قبره مسجدا اي موضعا للصلوة وان لم يسمى مسجدا. قوله وصوروها فيها تلك الصور اشارة الى ما ذكرتاه لان في روایة فذكرت من حسنها وتصاوير فيها. اللي فوق وصوروها فيه. خذ اللي في - 00:40:45 النسخ الاخرى بنوا على قبر مسجدا وصوروها فيه يعني في المسجد. بدون الف. نعم. احسن الله اليكم قوله فهوئاء جمعوا بين الفتنتين الى اخره هو كلام شيخ الاسلام. قوله لما نزل بضم النون وكسر الزاي - 00:41:05

اي نزل به ملك الموت قوله طفقا اي جعل والخميصة كساء له اعلام. قوله لعن الله اليهود والنصارى يدل على ان اتخاذ القبور محلا محلا للعبادة حرام ومن الكبائر. قوله يحذر ما صنعوا اي لعن اليهود والنصارى يحذر امته ويصنع مثلهم. والظاهر ان هذا من كلام عائشة - 00:41:25

رضي الله عنها وقال شيخ الاسلام فاما قصد الرجل الصلوة عند بعض قبور الانبياء والصالحين تبركا بالصلوة في تلك البقعة فهذا عين محادة لله ورسوله والمختلفة لدينه وابتداع دين لم يأذن به الله. فان المسلمين قد اجمعوا على ما علموه بالاضطرار من دين رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان الصلوة - 00:41:45

عند القبر اي قبر كان لا فضل فيه لذلك ولا للصلوة في تلك البقعة مزية خير بل مزية شر. انتهاء. قوله غير انه خشي روي بفتح الخاء وضمنها فعل الفتح اي هو الذي خشي فالنبي عليه الصلوة والسلام. احسن الله اليكم - 00:42:05

فامر بعدم ابراز قبره وعلى الظم اي خشيته عائشة كما في روایة غير انه خشي او هي ومن معها من الصحابة قوله اني ابرأ من الله ان يكون لي منكم خليل اي امتنع عن ذلك. الخليل هو المحبوب غاية المحبة. قال ابن القيم الخلة نهاية المحبة. وهو يبين - 00:42:22

لماذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم في بيته؟ بان لا يغلى فيه احسن الله اليكم. قوله ولو كنت متخدنا من امتی خليلا لاتخذته ابا بكر خليلا فيه رد على الرافضة وعلى الجهمية الذين هم شر اهل البدع. بل اخرجهم بعض - 00:42:42

والسلفي بين الثنين والسبعين فرقه وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور. وهم اول من بنى عليها المساجد. قال المصنف قوله فقد نهى عنه في اخر في حياته الى اخره هذا كلام شيخ الاسلام. قوله ما تدركهم الساعة وهم احياء اي من تقوم عليهم بحيث ينفح في الصور وهم احياء. قوله والذين يتخذون - 00:42:59

القبور مساجد اي بالصلوة والدعاء عندها. قال ابن القيم وبالجملة فمن له معرفة بالشرك واسبابه وذرائعه وفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مقاصده جزم جزما لا يتحمل النقيض ان هذه المبالغة واللعنة والنهي بصيغته صيغة لا تفعلا - 00:43:19
وصيغتي اني انهاكم ليس لاجل النجاسة بل هو لاجل نجاسة الشرك اللاحقة من عصاه وارتکب ما عنده نهاد. واتبع هواه ولم يخشى ربه ومولاه قل نصيبي او عدم من تحقيق لا الله الا الله. طيب قوله ليس لاجل النجاسة يشير الى قول بعض الفقهاء ان سبب النهي عن الصلوة في المقابر - 00:43:38

لاجل نجاسة. كيف النجاسة؟ قال نجاسة الاموات نقول اولا من قال ان يعني الميت يخرج الى السطح ميت يقبر مترين او مترا ونص لا نسلم منه يخرج ثم على الفرض انه يخرج نقوم هل وهل الميت نجس - 00:43:58

المؤمن لا لا ينجز حيا ولا ميتا. ولكن الصواب انه من اجل خوف الشرك احسن الله اليكم. فان هذا وامثاله من النبي صلى الله عليه وسلم صيانة لحمى التوحيد ان يلحقه الشرك ويغشاه. وتجريد له وغضبه لربه - 00:44:20

ان يعدل به سواه فابى المشركون الا معصية لامرها وارتكابا لنهايه وغرهم الشيطان بان هذا تعظيم لقبور المشايخ والصالحين وكلما كنتم اشد لها تعظيمها واشد فيهم غلوها كنتم بقربهم اسعد. ومن اعدائهم ابعد ولا عمر الله من هذا من هذا الباب بعينه دخل على عباد يغوث - 00:44:37

عوقه ونسر ودخل ودخل على عباد الاصنام منذ كانوا الى يوم القيمة. وذلك ان الذين عبدوا يغوث ويعوق ونسر الرجال انما دخل في

تعظيمه عظموهم اولا ثم غلوا فيهم ثم عبدهم - 00:44:57

جميع اسباب نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه عند قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التماثيل وغلظ الامر في ذلك - 00:45:14
الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال. ثم لما كان في السياق لم يكتف بما - 00:45:34

تقدمت وهذا يدل على الاستمرار في دعوة التوحيد تحذير من الشرك. خلاف بعض الناس يقول التوحيد مفهوم. التوحيد ما هو مشكلة. لكن مشكلة ففي الحكم وفي ما اشبه ذلك تكلف فيهم دائما وبالتوحيد النبي عليه الصلاة والسلام حياته كلها توحيد حتى اخر حياته - 00:45:44

وهو بيموت عليه الصلاة والسلام يغتم تقول عائشة اذا اغتنم بها الخمسة كشفها فقال وكذلك لعنة اليهود والنصارى. اخذوا قبورا بها المساجد وبيموت عليه الصلاة والسلام التوحيد امره عظيم. نعم. احسن الله اليكم. الرابعة نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر - 00:46:04

الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. السادسة لعنه ايامهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيره ايانا عن قبره الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة في معنى المعنى التاسعة في معنى اتخاذها مسجدا وهذه ثلاث انواع - 00:46:27

اكتبوها احسن اكتبوها اتخاذوا قبور مساجد الاول البناء على القبور هذا النوع الاول الثاني يعني بناء المسجد على القبور هذا الاول الثاني ادخال القبر في المسجد ادخال قبره المسجد الثالث الصلاة عند القبور. غير صلاة الجنازة - 00:46:47

كل هذا محرم بل من كبائر الذنب ومن اسباب الشرك الثالث الثاني ثلاثة ان يصلى في المقبرة غير صلاة الجنازة. صلاة صلاة الجنازة جائزه. اما غيرها فمحرم. نعم. احسن الله اليكم. العاشرة انه قرن - 00:47:16

اتخذها مسجدا وبين من تقوم عليهم الساعة. فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمه. الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته خمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل العلم من الشنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك هو عبادة القبور - 00:47:40

وهم اول من بنى عليها المساجد الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة. الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة. الخامسة - 00:48:00

عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشرة الاشارة الى خلافته عجيبة فوائد عجيبة شيخ الله يحسن اليك الكلام في الجهمية سببه ما هو؟ قال الرافضة الجهمية بسبب الرافضة حدث الشرك - 00:48:14

القبور. وقبلها ذكر الجهمية. ايه. عند ابي بكر. اما الجهمية في الخلة. اثبات محبة الله عز وجل ان الله يحب والجهمية من من ابرز صفاتهم له في الصفات واما الرافضة فبني التوحيد. احسن الله اليكم - 00:48:34

ايه الشنتين والسبعين كلهم يدخلون في الاسلام لكن آئلاته وسبعين هي بثلاثة الفرقة الناجية واحدة ثنتين وسبعين يشملها عموم الاسلام لكن اهل بدع وعليهم الوعيد وكلها في النار الا واحدة هذي - 00:48:54

الوعيد فهم مهددون قد لا يدخلون النار وان دخلوا يخرجون قطعا لكن هؤلاء ما يخرجون ابدا وليس بثنتين ليسوا مسلمين لكن ليس بجماع العلماء ليس بجوار نعم. احسن اليكم. باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيروها اوئلها تعبد من دون الله - 00:49:14

روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اخذوا قبور انبيائهم مساجد ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السوق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن - 00:49:39

رضي الله عنهمَا كان يلت السويف للحج. وعن ابن عباس رضي الله عنهمَا قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور.
والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه أهل السنن - [00:49:59](#)

قال الشارح رحمة الله قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد قد استجاب الله دعاءه فحباه كما قال ابن القيم دعا بان لا يجعل القبر الذي
قد ضمه وثنا من الاوثان فاجاب رب العالمين دعاءه. ظهرنا بان لا يجعل [00:50:13](#)

هذا اقوى. هم احسن الله اليكم. ودعا بان لا يجعل القبر الذي قد ظمه وثنا من او ثاني فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة
الجدران حتى اغتدت ارجاءه بدعاء حتى اغتدت ارجاءه بدعائه في عزة - [00:50:32](#)

وحماية وصيان ارجاءه ماشي مشكلة الهمزة احيانا الاملائي ها على واو مفروض على وا او اذا كانت ارجاء اخرى صح. مسح بدون وا
ها ارجاءه ارجاءه بالوطن على كل هذه آآ فيها اخطاء املائية يعني ايه من ضمنها على طول احسن الله اليكم قال القرطبي -
[00:50:52](#)

المسلمون في سد الذريعة في قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاعلوا حيطان تربته وسدوا المدخل اليها وجعلوها محدقة بقبره ثم
خافوا ان اتخذ موضع قبره قبلة اذا كان مستقبل المصليين فتتصور الصلاة اليه بصورة العبادة فبنوا جدارين من ركني القبر الشماليين
وحرفوه - [00:51:29](#)

حتى التقى على زاوية مثلثة من ناحية الشمال حتى لا يتمكن احد من استقبال قبره. كيف هذا طيب هذا قبر النبي عليه الصلة
والسلام وجه القبلة لو قلنا هذا قبر وجه القبلة. فنقول دعوا جدارا هنا ثم جعلوا الجدار الآخر مثلثا - [00:51:49](#)
اللي يجي ما في شيء يستقبله. لو كان قائم هكذا يستقبل القبر. لكن الله جعله مثلثا يعني وهكذا راسه مثلث. نعم. احسن الله اليكم.
وفيه انه لم يستعد الا مما يخاف وقوعه ذكره المصنف - [00:52:08](#)

قوله اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد قال الشارح هذه الجملة بعد الاولى تنبيه على سبب لحوق اللعن بهم.
وهو توسلهم بذلك الى ان تصير اوئلها تعبد فيه اشاره الى ما ترجم له المصنف - [00:52:28](#)
قوله ولابن جرير الى اخره تقدم تقريره. قوله لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور اي من النساء. وهو يدل على تحريم
عليهن. وقد قيل في تعليل ذلك انه يخرجها الى الجزء والندب والنياحة والافتتان بها. وبصوتها وتأنى الميت بكائها. كما في حديث
اخر فانك تنفتتن - [00:52:43](#)

الحياة وتؤذينا الميت. وقوله تحريم زيارة القبور بل انها من الكبائر. وحقيقة المسألة فيها خلاف. بعضهم وقال التحريم هو
الصواب. وهو قال بالكرابة ومقارب الاباحة بس. ما حد قال بالاستحباب - [00:53:03](#)
نعم احسن الله اليكم. قوله والسرج قال ابو محمد المقدسي لو ابيح اتخاذ السرج عليها لم ينعم فاعله. ولان فيه تضييعا للمال بغير
فائدة وافرطا في تعظيم القبور اشبه تعظيم الاصنام. وقال ابن القيم اتخاذها مساجد وايقاف السرج عليها من الكبائر - [00:53:23](#)
فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة. الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه. الرابعة قرنه
قرنه بهذا اتخاذ قبر الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي من اهمها معرفة - [00:53:43](#)
صفة عبادة الالاتي هي اكبر الاوثان. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر. وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه
زوارات القبور العاشرة لعنه من اسرجها. احسنت نعم. ها؟ ايه - [00:54:03](#)

النياحة لكن ما يضره يؤذى لك انه يظهره. اذن اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان اشهد ان محمد رسول الله الله اكبر تأدي الميت بكاء
الحي بالنوع عليه ثابت في الصحيحين حيث عمر ابن حديث ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ان الميت ليتعذب بكائه - [00:54:29](#)
يعني بالنياحة ها؟ يتأنى يتأنى ولا يتعذب. يحمل هذا الذى مثل قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر فالله يعني
يتأنى ولكن لا يتضرر السلام عليكم. نعم. ها؟ ايه خلهم هنا. باب - [00:55:52](#)

وجاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وقول الله تعالى لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда وصلوا - 00:56:24

فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بساند حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين رضي الله عنهم انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاده وقال الا احدثكم حدثنا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:44

قال لا تتخذوا قبرى عيدا ولا ولا بيوتكم قبورا. وصلوا علي فان صلوا علي فان تسليمكم ليبلغني اين كنتم رواه رواه في المختارة قال الشارح رحمة الله الجناب هو الجانب - 00:57:04

قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم امتن الله تعالى على العرب في بعد الرسول صلى الله عليه وسلم منهم اي ليس من غير لسانكم ولا ملكا لا تقدرون على مخاطبته - 00:57:24

قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم الاية قوله عزيز عليه ما عنتم اي شديد عليه عنتم اى الامر الذي يشق عليكم قوله حريص عليكم روى الطبراني بسند جيد عن ابي ذر رضي الله عنه قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب - 00:57:34

جناحيه في الهواء الا وهو يذكر لنا فيه علماء. قال وقال ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار الا وقد بينته لكم قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا قال شيخ الاسلام اي لا تعطلوها من الصلاة فيها والدعاء القراءة فتكون بمنزلة القبور. فامر بتحري العبادة في البيوت ونهى عن - 00:57:54

تحريها عند القبور عكس ما يفعله المشركون من النصارى ومن تشبه بهم. وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا اجعلوا من من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. قوله ولا تجعلوا قبرى عيда. قال ابن القيم العيد ما يعتاد مجئه وقصده من زمان او مكان - 00:58:15

قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. قال شيخ الاسلام يشير بذلك الى ان ما ينالني منكم من الصلاة والسلام يحصل مع قربكم من قبرى وبعدكم فلا حاجة بكم الى اتخاذ عيدها. قوله فرحة عيدها يعني تعتادون المجيء اليه. والاذكار العلماء النساء كل ما دخلوا - 00:58:34

المسجد يزور القبر هذا غلط. بعض الناس يظن ان الجفاء كل ما دخل المسجد يروح يزور القبر. هذا غلط. هذا من اتخاذ عيدها ولنسنا نحب النبي صلى الله عليه وسلم كحب الصحابة له. الصحابة خير منا واعلم منا ويحبون النبي خيرا - 00:58:54 او مع هذا ما كانوا يفعلونه. كان ابن عمر فقط اذا سافر او اذا رجع يزور القبر. هذا للذكاء عنه. سفر مهوب كل يوم وكل صلاة بعض الناس اذا جا المسجد النبوى الان شغال - 00:59:15

كل ما طلع كل ما دخل يظن انه كان يسلم عالنبي قاعد عنده نعم احسن الله اليكم. قوله فرحة بضم الفاء قوله فنهاده. قال الشارح رحمه الله الحديث يدل على النهي عن قصد القبور لاجل الصلاة والدعاء عندها لان ذلك - 00:59:30 من اتخاذها عيدها كما فهمه علي ابن الحسين من الحديث. فنهى ذلك الرجل عن المجيء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف بقبر غيره؟ ويدل ايضا على ان قصد الرجل القبر لاجل السلام اذا لم يكن يريد المسجد من اتخاذ عيدها المنهي عنه. ويدل ايضا على ان قصد القبر للسلام اذا دخل المسجد يصلى منه عنه - 00:59:47

لان ذلك من اتخاذها عيدها وكره ما لك لاهل المدينة كلما دخل انسان للمسجد ان يأتي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لان السلف لم يكونوا يفعلون ذلك قال ولن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها انتهى ملخصها - 01:00:07

فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة. الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية بعد. الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته نهي عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. هذا عجب تصحيح ان زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال - 01:00:23

هذا الجنس من جنس اعمال زيارة القبور زيارة القبور يعني زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم افضل من اي قبر لكن على الوجه

الشرعى احسن الله اليكم. الخامسة نهى عن الاكتثار من الزيارة. السادسة حثه على النافلة في البيت. السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في - 01:00:43

مقبرة. الثامنة تعليل ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما يتوجهه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام عليه فقط - 01:01:04

شفت تعرض على اعمال امته الصلاة والسلام وغيرها؟ لا يقول فيما صلاتكم تبلغني واذا فيها تسليمك يبلغني ولم يقل اعمالكم احسن الله اليكم. باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. طيب ما مضى ثلاث ابواب ضرب واحد. نوع واحد ما هو؟ الشرك - 01:01:21 ان تعظيم القبور من اسباب الشرك الان باب هذا اثبات ان الشرك يقع في الامة. خلافاً لمن قال لا. انه لكرامة نبينا صلى الله عليه وسلم على الله امته ما تشرك - 01:01:46

وجاب ادلة من القرآن والسنة. بعضها صريحة الشمس. نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان الله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجحث والطاغوت. قوله تعالى قل هل انئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - 01:01:59

من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجداً عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو الفخذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله - 01:02:19

اليهود والنصارى قال فمن اخرجه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم - 01:02:39

دوماً من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة بعامة الا اسلط عليهم عدواً من من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسيفي بعضاً - 01:03:00

ورواه البقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضللين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالشركين وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النببيين لانبي بعدى - 01:03:20

لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى قال الشارح رحمة الله اي عكس ما يقول الجاهلون او المعاندون ان الشرك لا - 01:03:40

في هذه الامة قوله الم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجحث والطاغوت وجه الدلاله انه اذا كان في اهل الكتاب من يؤمن بالجحث والطاغوت الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان امته ستفعل مثل ذلك. ويأتي معنى الجحث والطاغوت ان شاء الله. قال المصنف وفيه معرفة الایمان بالجحث - 01:03:58

هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. ان استطلاك في الامة قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. قال فكل ما يقع في الجزيرة ليس شركاً. ولذلك جاءوا اتوا بالطعام ينهوا الانهار - 01:04:18

نقول نجيب على هذا اجوبة كثيرة منها ان الشيطان قد يأس وهل الشيطان معصوم؟ يعلم الغيب؟ ما يدرى. الثاني قوله يعبد يكون يعني الصحابة وكذلك. او يكون المصلون يعني الذين يقيمون الصلاة على الوجه الشرعي الصحيح - 01:04:38 ولا في الادلة من القرآن والسنة والواقع دلت على وقوع الشرك نعم احسن الله اليكم. قوله قل هل انئكم بشر من ذلك؟ قال الشارح يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء الذين اتخذوا - 01:04:58

هزوا ولعبا هل انبئكم اي هل اخبركم بشر بشر جزاء عند الله يوم القيمة مما تظنوته بنا هم انتم ايها المتصفون بهذه من الصفات المفسرة بقوله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. انتهى ملخصا. قالشيخ الاسلام في قوله -

01:05:14

الطاغوت الصواب انه معطوف على قوله من لعنه الله وغضب عليه. فهو فعل ماض معطوف على ما قبله. اي ومن عبد الطاغوت ولم ولم يعد يعني ليس معطوفا على جعل منهم. فليس المراد جعل منهم القردة والخنازير وجعل منه عبد الطاغوت. لا -
01:05:34
بل الذين هم شرهم من لعنه الله وغضب الله عليه وجعل القردة والخنازير وايضا عبدوا الطاغوت هذا المراد ولم يعد من لانه جعل
لانه جعل هذه الاعمال كلها صفة لصنف واحد وهو اليهود ملخص -
01:05:55

كانه كسر الميم من؟ وجه الدلاله من الاية انه اذا كان في اليهود من عبد الطاغوت فكيف يكون في هذه الامة فكيف يكون كذلك
يكون في هذه الامة. قوله قال الذين غلبوا على امرهم الاية ووجه الدلاله انه اذا كان اهل الكتاب يتخذون على القبور -
01:06:17
في المساجد فكذلك هذه الامة. وذكر ابن حجر في في الذين قالوا ذلك هل هم المسلمون او الكافرون؟ وعلى كل حال فهم مذمومون.
قوله سند من كان قبلكم اي طريقتهم بفتح السين وقيل بضمها. قوله حذو بفتح الواو والقذة بضم القاف اي ريشة السهم. وله قذتان -
01:06:37

اوبيتان اي تساؤلهم في افعالهم مثل مساواة القذة لصاحبتها. والآيات لا يتبعن وجه الدلاله بها الا بقرنها بالحديث. فالآيات دلت على
ان من سبق وقعوا في الشرك والحديث يدل على ان هذه الامة سوف تقع فيما وقع فيه السابقون لتتباعن سنن كان قبلكم والمراد
مجموع -
01:06:57

الامة لا جميع الامة. المراد ان مجموع الامة سوف يقع فيما وقعوا فيه اليهود والنصارى. وليس كل الامة يقعون. بل وجه الطائفه
المنصورة لم يقعوا في ذلك. نعم، احسن الله اليكم. قال الشارح وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. وقد تبع كثير من امته سند
اليهود والنصارى وفارس في -
01:07:17

قيمهم ومراتبهم وملابسهم واقامة شعائرهم في الاديان والاحرب والعادات. من زخرفة المساجد وتعظيم القبور واتخاذها مساجد
حتى عدوها. واقامة الحدود والتعزيرات على الضعفاء دون الاقوياء وترك العمل يوم الجمعة والتسليم بالاصابع. وعدم عيادة المريض
يوم السبت واتخاذ الاحوال والرهبان اربابا والاعراض عن -
01:07:37

كتاب الله والاقبال على كتب الضلال الى غير ذلك مما اتبعوا فيه اليهود والنصارى قوله حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه وفي
 الحديث اخر حتى لو ان احدهم جامع امه على الطريق لفعلتموه. قالشيخ الاسلام هذا خرج مخرجا الخبر -
01:07:57
والذم لمن يفعله كما كان يخبر عما يكون بين يدي الساعة من الاشراط والامور المحمرة. قوله ان الله زوالى الارض قال القرطبي
اي جمعها لي حتى ابصرت ثم تملك امي من اقصى المشارق والمغارب منها. وظاهر هذا اللفظ يتضمن ان الله قوى ادرك بصره ورفع
عنه الموانع المعتادة فادرك بعيد من -
01:08:14

كما ادرك بيت المقدس من مكة واخذ يخبرهم عن اياته وهو ينظر اليه قوله وان امي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. قال القرطبي هذا
الخبر قد وجد مخبره ايه مخبره هذا الخبر قد وجد مخبره كما قاله فكان ذلك من دلائل نبوته -
01:08:34

وذلك ان ملك امته اتسع الى ان بلغ بحر طنجة بالنون والجيم الذي هو منتهى عمارة المغرب والى اقصى الشرق مما قرأ خراسان
والنهر وكثير من بلاد السندي الهندي والصفد ولم يتسع ذلك الاتساع من جهة الجنوب والشمال. ولذلك لم يذكر عليه الصلاة والسلام انه
اولي هو ولا اخبار ان -
01:08:58

ولا اخبر ان ملك امته يبلغه. قوله واعطيت الكنزيين. قال القرطبي بما كنز كسرى ملك الفرس والكنز قيصر ملك الروم وقصورهما
وببلادهما وقد دل على ذلك قوله والذي نفسني بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. وقد وجد ذلك في زمان الفتوح في اماره عمر بن
الخطاب رضي الله عنه. فإنه اسيق اليه تاج -
01:09:18

اسرة وحديته وما كان في بيوت امواله وكذلك فعل الله بقيصر لما فتح بلاده. قوله بسنة عامة وفي رواية بترك الباء يعني الجذب

العام الذي يكون به الهاك العام. قوله فيستبيح بيضتهم. قال الشارح الظاهر ان المراد ان الله لا يسلط الكفار على معظم المسلمين

وجماعتهم. واماهم - 01:09:41

ما داموا بضد هذه الاوصاف المذكورة في قوله حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسفى بعظمهم بعضا. فاما اذا وجدت هذه الاوصاف فقد يسلط فقد يسلط الكفار على جماعتهم معظمهم كما وقع يعني لكن لا ليس استئصالا تاما. مثل فعل التتر المغول حينما اتوا بلاد المسلمين - 01:10:01

فان هذه الامة لما جعل بأسها بينها تفرقت جماعتهم واشتغل بعضهم ببعض عن جهاد العدو فاستولى. قوله وانما اخاف على امتى الائمة المضلين اي من الامراء والعلماء والعباد الذين يقتدي بهم الناس. روى الدالمي عن زياد بن حمير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 01:10:21

هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قلت لا. قال يهدمه زلة العالم. يهدمه زلة العالم هل تعرف وجداول المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين؟ وفي كلام معاذ ابن جبل واحذروا زيفة الحكيم فان الشيطان قد يقول بالظلاله - 01:10:42

على لسان الحكيم. رواه ابو داود. العالم الحكيم يعني العالم اذ فلا يتبع العالم اذا اخطأ ما يتبع وانما يعتذر له رواه ابو داود وقال عبد الله ابن المبارك رحمة الله تعالى وهل افسد الدين الا الملوك واحضار سوء ورهبانها؟ احبار - 01:11:00

احبار العلماء والرهبان العباد. بعض الناس او يذكر بعض الناس ممن في قلبه يعني زيف من حكام العلماء بهذا يقول حكامنا علمائنا هم اللي اضلوا الناس وفعلوا وتركوا وهذا من من الزيف قلبه - 01:11:22

فلا شك التقسيم موجود ولا احد يأخذ من التقسيم لكننا بحمد الله في بلدنا المملكة يعني خير عظيم ولا ينكره ولا يجحده الا جاهل او من في قلبه مرض. ونسأل الله ان يكمل النقص. امين - 01:11:42

قوله اذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة وقع كما اخبر فانه لما وقع بقتل عثمان لم يرفع ولكن يكثر تارة ويقل اخرى ويكون في جهة دون اخرى. قوله حتى يلحق حي من امتى بالمرشدين وفي رواية ابي داود ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتى بالمرشدين - 01:11:57

اي يشاركونهم في المسكن عندهم والديانة. قوله حتى تبعد فنام من امة الاوثان الفناء مهموز الجماعات الكثيرة. وفي رواية رواية ابي داود حتى تبعد قبائل من امة الاوثان. وهذا شاهد الترجمة. ومثلهما في الصحيحين عن ابي هريرة ان هذه الامة يقع فيها الشرك - 01:12:17

لان هذا يقول باب ما جاء ان بعض هذه الامة تبعد الاوثان. قوله عليه الصلاة والسلام حتى تبعد قبائل من امتى. الاوثان. هذا صريح جدا نعم احسن الله اليكم. ومثلهما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا تقوم الساعة حتى يتضطرب اليات النساء دوس على ذي الخلصة بالفتح الآيات - 01:12:37

حديث في الصحيحين عند احمد فتح الهمزة. السلام عليكم. لا تقوم الساعة حتى يتضطرب اليات النساء دوس على ذي الخلصة. قال ذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية. يعني صنم - 01:12:57

ودوس الذي جاء من ابو هريرة رضي الله عنه وهي في الجنوب. نعم. روى ابن حبان عن معمر قال ان عليه الان مبنيا مغلقا وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا لا يذهب الليل والنهر حتى تبعد اللات والعزى. قول - 01:13:16

وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. قال الحافظ ليس المراد من ادعى النبوة مطلقا. فانهم لا يحصلون كثرة. وانما المراد من قامت له شوكة وبدنت لهم شبهة وقد اهلك الله من وقع منهم ذلك وبقي منهم من يلحق باصحابه من من يلحق باصحابه واخرهم الدجال الاكبر - 01:13:36

قوله ولا تزال طائفة من امتى على الحق قال يزيد ابن هارون واحمد بن حنبل ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادرى من هم. ويحتمل ان تكون هذه الطائفة من انواع المؤمنين فمنهم شجعان مقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد امرون بالمعلوم وناهون عن المنكر ومنهم اهل - 01:13:56

الله عليه وسلم نعم هذا هوزيدة خلافاً لمن ظن أن المراد بها الحديث المشتغلون بالاحاديث فقط. نقول المشتغل بالتفسير مشتغل - راع وآخر من الخير ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين بل يكونون متفرقين. قلت والحاصل انهم العاملون بكتاب الله وسنة رسوله صلى

01:14:16

الفقه المبني على الكتاب والسنّة على الدليل هذا من المؤمنين على الحديث. ولكن قصد العلماء باهل الحديث خلاف الاهل كلام من من لا يستغرب بالادلة القرآن والسنّة اما اهل الحديث هم مشتغلون بالكتاب والسنّة وبعض الناس ان بالغ في دراسة الحديث - [01:14:36](#)
واهمل القرآن اهمل القرآن ولا ننهى حديث. لا الا تعلم ان هذا الحديث هم اهل القرآن واهل فقه واهل العقيدة والتوحيد. نعم احسن الله اليكم قال المصنف وفيه الآية العظيمة انه مع قتلهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. والبشرة بان الحق لا يزول كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة - [01:14:56](#)

مضى بل لا تزال عليه طائفة - 01:14:56

قوله حتى يأتي يعني في دين اليهود والنصارى احسن الله اليكم. قوله حتى يأتي امر الله قال الشارح الظاهر ان المراد بامر الله ما روی من قبض من بقى من المؤمنين بالريح الطيبة. ووقوع ووقوع الايات العظام - 01:15:20

ثم لا يبقى الا شرار الناس فعليهم تقوم الساعة كما جاء في الاحاديث انتهى بمعناه. وليس امر الله القيامة بل قبل ذلك وقال ايضا وفي كلام ابن بطال ما يدل على ان هذه الطائفة لا يجب ان تكون في الشام او بيت المقدس بل قد تكون في موضع اخر لكن لا تخلو الارض منها حتى - 01:15:36

01:15:36 - منها حتى

بعض طيب نقف هنا ونكمم صلاة الفجر والحادي ثالث تتعلق بالباب يعني آآ - 01:15:57